

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد قال : لا يعذب بعذاب اﷻ أحد ولا يوثق وثاق اﷻ أحد .

وأخرج أبو نعيم في الحلية من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه Bه أن النبي صلى اﷻ عليه وآله قرأ فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن مردويه وابن جرير والبيهقي والحاكم وصححه وأبو نعيم عن أبي قلابة عن أقرأه النبي صلى اﷻ عليه وآله وفي رواية مالك بن الحويرث أن النبي صلى اﷻ عليه وآله أقرأه وفي لفظ أقرأه إياه فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد منصوبة الذال والثاء .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : يا أيتها النفس المطمئنة قال : المؤمنة ارجعي إلربك يقول : إلى جسدك . قال : نزلت هذه الآية وأبو بكر جالس فقال : يا رسول اﷻ : ما أحسن هذا ؟ فقال : أما إنه سيقال لك هذا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن سعيد بن جبير قال : قرئت عند النبي صلى اﷻ عليه وآله : يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فقال أبو بكر : إن هذا لحسن فقال رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله : " أما إن الملك سيقولها : لك عند الموت " .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من طريق ثابت بن عجلان عن سليم بن أبي عامر Bه قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : فرئت عند رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله هذه الآية يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فقلت : ما أحسن هذا يا رسول اﷻ فقال : " يا أبا بكر أما إن الملك سيقولها : لك عند الموت " .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس Bهما أن النبي صلى اﷻ عليه وآله قال : " من يشتري بئر رومة نستعذب بها غفر اﷻ له فاشتراها عثمان فقال النبي صلى اﷻ عليه وآله : هل لك أن تجعلها شقاية للناس ؟ قال : نعم .

فأنزل اﷻ في عثمان يا أيتها النفس المطمئنة الآية .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله : يا أيتها النفس